

5 May 2014
Arabic
Original: Chinese

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠١٤

نزع السلاح النووي

ورقة عمل مقدمة من الصين

إن نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والاستخدامات السلمية للطاقة النووية هي عناصر هامة للحكومة النووية العالمية، وهي تترك تأثيرا مباشرا لا يقتصر على السلام والاستقرار العالميين فحسب، بل يمتد أيضا إلى أمن جميع البلدان ورفاه البشرية بأسرها. وينبغي أن تركز جميع الأطراف على الحكومة النووية العالمية، ومواصلة تعزيز التفاهم والتعاون المشترك بينها، وتشجيع نزع السلاح النووي وعدم انتشاره والاستخدامات السلمية للطاقة النووية بطريقة شاملة ومتوازنة ومطردة.

أولا - فيما يلي مواقف الصين الأساسية بشأن نزع السلاح النووي:

(أ) الأمن العالمي هو المبدأ الذي يسترشد به نزع السلاح النووي. وينبغي العمل على تحقيق مفهوم جديد للأمن يقوم على الثقة المتبادلة والمنفعة المتبادلة والمساواة والتنسيق. وينبغي احترام الشواغل الأمنية المعقولة لجميع البلدان واستيعابها بالكامل. وينبغي بذل الجهود لبناء العلاقات بين البلدان على أساس من التفاهم والثقة المتبادلة. ويجب حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية من خلال الحوار على أساس من المساواة. وينبغي بذل الجهود لتهيئة بيئة أمنية دولية سلمية ومستقرة توفر الظروف اللازمة لإحراز مزيد من التقدم نحو نزع السلاح النووي؛



الرجاء إعادة استعمال الورق

210514 210514 14-04015 (A)



(ب) يوفر الاستقرار الاستراتيجي الضمانات الأساسية اللازمة لزرع السلاح النووي. وينبغي التقيد بالمبادئ الأساسية للحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي العالمي وكفالة الأمن غير المنقوص للجميع. ويجب التخلي عن محاولات السعي لتحقيق مزايا استراتيجية مطلقة، وكذلك عن برامج تطوير ونشر منظومات الدفاع الصاروخي التي تقوض الاستقرار الاستراتيجي على الصعيدين العالمي والإقليمي. وينبغي السعي بقوة لبذل جهود ترمي إلى تشجيع المفاوضات المتعددة الأطراف لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك تسليح الفضاء الخارجي. كما ينبغي التخلي عن ممارسة توفير مظلة نووية، وعن سياسة المشاركة النووية التي تتبعها بعض البلدان؛

(ج) ينبغي أن يكون النهج المتدرج هو الوسيلة الأساسية لتشجيع نزع السلاح النووي. فترع السلاح النووي ينبغي أن يكون عملية عادلة ومعقولة للخفض التدريجي للوصول إلى توازن عند مستوى أدنى. وتقع مسؤولية خاصة على عاتق البلدان صاحبة الترسانات النووية الأكبر حجماً، التي ينبغي أن تستمر في أخذ زمام المبادرة في إجراء تخفيضات حادة وجوهرية في تلك الترسانات. وعندما تنضج الظروف، يجب أن تنضم الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية إلى المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح النووي. وينبغي أن يعمد المجتمع الدولي، في الوقت المناسب، إلى وضع خطة طويلة الأجل تتوفر لها مقومات النجاح وتتألف من إجراءات متدرجة بصورة مطردة حتى يتم التخلص من جميع الأسلحة النووية في نهاية المطاف؛

(د) ينبغي أن تشكل الآليات القائمة منطلقات هامة للتصدي لزرع السلاح النووي. وينبغي الحفاظ على سلطات وعالمية وفعالية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإفساح المجال كاملاً أمام الأدوار الهامة للآليات القائمة، مثل اللجنة الأولى للجمعية العامة، وهيئة الأمم المتحدة لزرع السلاح، ومؤتمر نزع السلاح. ومن شأن إجراء مشاورات على قدم المساواة وصنع القرار بصورة ديمقراطية على أساس من توافق الآراء أن يوفر ضمانات قانونية ومؤسسية لتعزيز عملية الحد من التسلح ونزع السلاح على الصعيد الدولي، بما في ذلك نزع السلاح النووي.

ثانياً - وانطلاقاً من المواقف الأساسية المذكورة أعلاه، تقترح الصين اتخاذ التدابير التالية، ريثما يتحقق الحظر الكامل والتدمير الشامل لجميع الأسلحة النووية:

(أ) ينبغي لجميع الدول غير الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تنضم إلى المعاهدة بوصفها دولاً غير حائزة للأسلحة النووية في أقرب وقت ممكن، وأن تقيد تماماً بتنفيذ التزاماتها ذات الصلة؛

(ب) يجب أن تعمل جميع الدول معا لتشجيع بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في وقت مبكر. وريثما يتحقق نفاذ المعاهدة، يجب أن تتقيد جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بالوقف الاختياري القائم لتفجيرات تجارب الأسلحة النووية؛

(ج) يجب أن يبدأ مؤتمر نزع السلاح في أقرب فرصة التفاوض بشأن معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى وفقاً للولاية المنشأة بموجب الوثيقة CD/1299، مع المشاركة الكاملة لجميع الأطراف المعنية. أما فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة المكلف بتقديم توصيات بشأن الجوانب المحتملة التي يمكن أن تسهم في معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، ولكن ليس التفاوض بشأنها، فينبغي أن يواصل عمله بالتقيد الصارم بالولاية المسندة له بموجب قرار الجمعية العامة ذي الصلة؛

(د) ينبغي للدول الحائزة للأسلحة النووية التخلي عن سياسة الردع النووي القائمة على الاستخدام الأول للأسلحة النووية؛ وعدم توجيه أسلحتها النووية ضد أي بلد، أو إدراج أي بلد كهدف للضربات النووية؛ وضمان أمن الأسلحة النووية، وتجنب إطلاق أسلحة نووية عرضاً أو من غير إذن؛ وعدم استخدام أسلحة نووية أو التهديد باستخدامها ضد دول غير حائزة للأسلحة النووية أو مناطق خالية من الأسلحة النووية، والتفاوض وإبرام صك دولي ملزم قانوناً في هذا الصدد في مؤتمر نزع السلاح في وقت مبكر؛ ودعم الجهود الرامية إلى إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية أو غيرها من المناطق الخالية من أسلحة الدمار الشامل.